العدد ٢٩٣ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٢ صفر سنة ١٤٩ — الموافق ١٨ يوليو سنة ١٩٣٠

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

أم القرى

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال معاوية لصحارى العبدى : ما هذه البلاغة التى فيكم ؟ فقال : شيء تجيش به صدورنا ثم تقذفه على السنتنا فقال رجل من القوم : هؤلاء بالبسر (التمر قبل إرطابه) ابصر ، فقال صحار : اجل والله انا لنعلم ان الريح تلقحه وان الحر ينضجه فقال معاوية : ما تعدون البلاغة فيكم ؟ قال الايجاز . قال : وما الايجاز ؟ قال : ان تجيب فلا تبطىء ، وتقول فلا تخطىء ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ، حسن الايجاز الا تبطىء ولا تخطىء .

« تقويم الاسبوع — حساب الريس »

صفر	أيام الاسبوع	السرطان الاسد	أذان الفجر ساعة	دقيقة	الاشراق ساعة	دقيقة	أذان الظهر ساعة	دقيقة	العصر ساعة	دقيقة
٢٢	الجمعة	٢٦	٩	٠٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٣	السبت	٢٧	٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٤	الاحد	٢٨	٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٥	الاثنين	٢٩	٩	١٢	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٦	الثلاثاء	٣٠	٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٤	٨	٣٦
٢٧	الاربعاء	٣١	٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٦
٢٨	الخميس	٠١	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٧

التحكيم

بين نجد وشرق الاردن في المنهوبات

نشرنا في اعداد مضت من ام القرى خبر وصول المستر مكدونيل منتدبا من قبل الحكومة البريطانية ليكون حكما في المنهوبات التي وقعت بين نجد وشرق الاردن، ثم ذكرنا سفر المذكور الى شرق الاردن للبحث مع حكومتها في هذه القضية كما بحث مع حكومتنا هنا. ثم أطلعنا في جريدة الاردن نقلا عن جريدة شرق الاردن الرسمية على نص قانون موقت عن الصلاحيات التي خولتها حكومة شرق الاردن للحكم، وقد وسعت فيها صلاحيته الحد الذي رأته هي — اي حكومة شرق الاردن (نفسها) — لازما للمحكم ليتمكن من اجراء حكمه.

وقد اطلع على مجموع ما تقدم بعض المتنطعين في دعوى الوطنية فاخذوا يخبطون ويخلطون ويغرفون من بحر غرورهم في سعة الاطلاع ليظهروا للناس انهم يدافعون عن حمى الامة العربية ويردون عنه نفوذ الاجنبي، ولم يجدوا غيرنا يوجهون اليه اللوم في هذا الموقف بداعي اننا الذين جعلنا الاجنبي سبيلا يكون الحكم فيه بيننا وبين الذي اقتعدوا في شرق الاردن وعدوا من الامة العربية .

وماكان ليعنينا شأن أولئك المتنطعين لولا اننا نعتقد بأن ذاكرة كثير من الناس قد تخونهم في مثل هذه المواقف فينسون بسرعة الاسباب الداعية لمثل هذا التحكيم مما قد ذكرناه في اعداد سابقة من أم القرى ، فمن أجل الرأى العام العربي — لا من أجل هؤلاء المتنطعين — نورد هنا خلاصة وجيزة عن الاسباب التي حملت الى قبول هذا النوع من التحكيم فنقول :

لم يكن هناك شيء يسمى خلافا بين نجد وشرق الاردن قبل اختراع الامارة الجديدة في هذه البقعة من بلاد العرب ، والتي سميت في الاصطلاح العصرى بشرق الاردن وامارة شرق الاردن وبعد تشكيل تلك الامارة اخذ من في شرق الاردن يغزون ويغيرون في كل صباح ومساء على قبائل نجد المقيمة في اطراف الجوف فلم تعمل نجد شيئا غير انها اخذت تحتج وتبين بصورة رسمية ما يكون من نتائج لمثل هذا الاسترسال في الغواية ، فكان جواب تلك الاحتجاجات الصمت والاعراض او جواب لا نتيجة له . لان الغارات ظلت متواصلة .

ونجد من القديم لم تعتمد الهزل في التأديب. ومن عادتها انها تحلم فاذا ضربت اوجعت وقد كان ان سار فريق من القبائل النجدية الى شرق الاردن لاخبارهم بالفعل ان هذا الغزو لا يليق، فالقوا درساً قاسياً على قبائل شرق الاردن يوم ذاك جاءت الحليم فهم حيران — فما بالك بالذي تستفزه النشوه — فاعلن قبائل شرق الاردن توبتهم بعدما صاحوا وملؤا الدنيا عويلا وصياحا .

ثم لم يمض على هذا الدرس غير قليل حتى نسي التلميذ درسه وعاد لغوايته، فكان من نجد على عادتها الاحتجاجات الصامتة والنصيحة وطلب العدول عن هذه الغواية فلم تثمر ولم يكن بد من اعادة القاء الدرس مرة ثانية فكانت تلك الغزوة التي وصلت الى القرب من عمان بما يذكره من راعهم ذلك الصباح

فاستمد من في شرق الاردن بعد هذا التوبة والانابة ، ورؤى اذ ذاك ضرورة وضع معاهدة تحدد الحدود بين نجد وشرق الاردن وتمنع الغزو بين البلدين .

فاصدر جلالة الملك أمرا بمنع الغزو واذا اصدر جلالته أمرا كان مطاعا ومن لم يطع يعرف عقبته لأن جلالة الملك كما عرفه القاصي والداني لم يعتمد الهزل في اوامره قطعا. واذا قال منعت الغزو فيكون قد منعه بالفعل ، ثم لا تجد غازيا . ولكن أولئك القوم يقولون منعنا الغزو ثم لا تجد الا أولئك الخشاش من عربان الاردن يغيرون وينهبون ثم يرجعون لمأمنهم . فكان من نتائج معاهدة حدة أن امتنع أهل نجد عن المغازي وتجددت همم اهل الاردن في المغازي .

فعادت نجد الى عادتها في الاحتجاج ثم نشرت بعض الاخبار عن اعمال اولئك المجرمين ليعذر الناس نجدا اذا اقدمت على اعطائهم بعض دروس في التربية ولكن ذلك لم يفد بل زادت تلك الغزوات حتى صرنا نخجل من نشر اخبارها ، ثم طلبوا لاعادة ما نهبوا أن نحتكم للمحكمة المنصوص عليها في معاهدة حدة. فقلنا سمعا وطاعة وسرنا الى تلك المحكمة التي انعقدت في اريحا ، فكان مطل وتسويف ثم بعد أن علموا ان مطالبنا الحقة سيلزمون بها اخرجوا للمحكمة مطالب عن منهوبات وغارات على قبائل شرق الاردن من قبائل نجد وعددوا فيها اشياء منهوبة لا يقبلها عقل ولا تكاد تدخل تحت حصر . فقد يذكرون أن البيت الفلاني لفلان البدوي من قبائل شرق الاردن نهب له عشرة لحف من الحرير وخمسة فرش حرير و ... ذكروا أن حشوها من ريش النعام، واسرة من حديد للنوم. ومن الغريب أن البسة اولئك المنهوبين اكثرها من الديباج والحرير واشياء ذكروها قلما توجد في قصور الامراء، فعلمنا من ذلك انهم يريدون أن يقابلوا الحق بالباطل ، فصدر الامر لمندوبينا بالرجوع فعاد مندوبونا وعاد من في شرق الاردن للغارات والنهب ثم صبرنا الى الايام الاخيرة أي الى اوائل سنة ١٣٤٨ حتى نفد صبر من في نجد ونفد صبر حكومة نجد ونفد صبر كل أمير وموظف لحكومة نجد بالقرب من الحدود. ووصل الامر بأولئك الاشرار ان تجرأوا وتعدوا الجوف ونهبوا أموالا يسير بها أصحابها بين حائل والجوف ثم اضطر أهل الجوف الامتناع عن الخروج بانعامهم لرعيها ، وكذلك كان الامر في تبوك وفي جهاته .

فلم يكن بد من الجد ولو قليلا حتى يعلم أولئك الاشرار ان كتاب الدراسة الذين يعلمون لا يزال جديدا ولم يعتر طابعه أذى فلما ارسلت سرية للجوف بأسرة القشعمي من أجل تدابير كانت تتعلق بالعصاة أيام الفتنة رأت في طريقها بعض أولئك الاشرار فطاردتهم .

وفي غياب جلالة الملك عند حدود الكويت بلغ الامير عبد العزيز بن مساعد وصول شر اولئك الاشرار الى قرب حائل فلم ير غير عمل مناورة بسيطة لافهامهم ان العرين من يحميه، فضرب من لقيه متلبسا بالجريمة منهم ضربة ارتعدت لها فرائص عربان شرق الاردن . ولما بلغ جلالة الملك خبر فعلة ابن مساعد أمره بالعودة رجاء حل القضية .

وكانت شرق الاردن تحاول في كل الايام الماضية وتماطل في مطالب شرق الاردن ولا تمنع الغزوات ازاء هذا أصبح موقف نجد حرجا فان رعاياها تنهب وتسلب ثم لا تعمل هي شيئاً من جهة، ومن جهة ثانية فانها تكف رعاياها وتمنعهم من الغزو وازاء هذا حكومة شرق الاردن لا تبدىء ولا تعيد ؟ فهذا مشكل جدا ولا يمكن الصبر عليه وفي هذا الموقف نستفتي حضرات المتنطعين في الذي يرونه ان نعمله أنترك حدود بلادنا مهملا لافسادا واهلك المفسدين؟ أم ماذا نعمل؟

احتكمنا مع شرق الاردن فتلاعبوا . سكتنا عنهم فتمادوا . احتججنا فتبرموا . دعونا العرب على صفحات هذه الجريدة لاسداء النصيحة لاولئك المتمردين على المعاهدات وحقوق الجوار فلم ينصحهم أحد، وهم لم يرتدعوا عن غوايتهم فلم يكن لنجد الا العمل الجدى الصحيح ورأت ان هناك منهوبات سابقة وأن الغزوات لا تزال قائمة واذا تعرضت لشرق الاردن لمعاقبتها على أفعالها اعترضت الحكومة البريطانية بقواها وحالت بيننا وبين تأديب اولئك الاشرار فكان على نجد ان تطلب من حكومة بريطانيا الواقفة بقواها الحربية في شرق الاردن ان ترد تلك المنهوبات وحيث ان نجدا تعلم يقينا انها لم تطالب الا بحق وان حق اهل نجد في مطالبهم واضح كوضوح الشمس في رابعة النهار قالت للحكومة البريطانية ان مطالبنا من شرق الاردن كذا وكذا فاحكموا من عندكم بالذي ترونه حقا لنا بعد توفيقكم في مطالبنا وأدلتنا، ثم امنعوا من في شرق الاردن عن العدوان فكان قدوم الحكم .

لا نيأسنا من اصلاح حال من في شرق الاردن وانهم ان يقوا على حالهم لم يرد منهوبا ولم يمنعوا عدوانا فرأينا هذا التدبير ونحن نرجو ان يثمر الثمر المطلوب .

فمن كان يرى اننا ادخرنا وسعاً في العفو والصفح والصبر فليؤد لنا نصيحته لنطيل أيام صفحنا، ومن يرى اننا صبرنا على ما لا يصبر عليه فليعذرنا مع هؤلاء الذين لا يحتاج امرهم الا لقليل مما يعلمون .

وانا نأمل ان يتم عمل الحكم بسرعة المطلوبة وأن ترد حقوق أهل نجد اليهم ليسكن الاضطراب فينشغل العرب في اصلاح بلادهم عن الشغل في قتال أنفسهم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نجد

بمناسبة الحوادث الاخيرة التي كانت فيها

— ٧ —

(لكاتب خبير)

المسير الى الشوكى

في الثالث والعشرين من جمادى الثانية سنة ثمانية وأربعين بعد الالف الساعة الخامسة من النهار وقف أمام باب قصر الملك في الرياض سيارة خاصة بجلالة الملك ومن ورائها ما يقرب من ثلاثين سيارة أو تزيد ، فركب جلالة الملك وركب وراءه الامراء من اخوته وأنجاله والامراء من آل الرشيد وموظفو ديوان جلالته، وفريق من الحرس والخدم . سارت السيارات تخترق اسواق الرياض وهي ترمق بحبات القلوب من المودعين والمودعات لان الذي يسير الى ساحة القتال من الرياض هو كل المنى والامل بل هو الذي يحاط بالمهج ويفدى بالنفوس ولو كانت تلك النفوس المودعة تملك من الامر شيئا لما سمحت لهذا السائر الى القتال ان يخطو خطوة ولقدمت له عشرات الالوف تذهب عوضا عنه . ولكنه الشمم، الاباء ، والحزم والاقدام اخرج الليث من عرينه يحمي الحمى ، يرد عادية المعتدين. ومن أجل ذلك كان سمع القلوب وبصرها وأمنيتها وأمانيها.

تعلق بجلالته حين خروجه أصغر انجاله الامير مشعل ورفض ان يتخلى عن ابيه ، فلم ير جلالته أن يتألم الطفل الصغير فسار به معه وهو يداعبه ويريده على الرجوع حتى رضي بالرجوع وعاد في سيارة خاصة .

انك لتجد ذلك الاسد الهصور في ساحات الوغى حليما رقيق القلب الى حد لا يمكن لك أن تجد نسبة بين الذي يرق للطفل الصغير ثم في ساعة ثانية يقد قلب البطل الصنديد وانها من خلائق جلالة الملك وسجاياه التي عرف بها .

ومن عاداته في مثل هذه المواقف انه يكون اكثر الناس رأفا وحبابا بناته الصغار، وقلما يستطيع الصبر عن رؤيتهم يوما كاملا. ولكنه اذا ولى وجهه شطر عمل من الاعمال وسار في طريقه انقطع تفكيره في الذين وراءه ولم يبق أمامه هم الاقضاء ما يريد . لذلك كان آخر عهده بذكرى مشعل واخوان مشعل ساعة فراقهم، وسار للقاء عدو البلاد وعدوه حتى يقضي الله أمره فيهم

الخفس

واصل جلالته السير الى منزل يسمى الخفس وهو مرتع ومرعى معروف في تلك الجهات ولم يذكره صاحب المعجم. والمسافة بينه وبين الرياض ١١٥ كيلو متراً ، وقد كان سمو الامير محمد اكبر اخوة جلالة الملك مجتمعا عليه في طريقه الى الشوكى، فبات جلالته ومن في معيته في ضيافة سمو الامير ، وفي الصباح واصل السير الى الشوكى، كانت المسافة بينها وبين الخفس ٨٠ كيلو مترا وتكون المسافة بين الرياض والشوكى ١٩٥ كيلو مترا .

الشوكى

أما الشوكى فهو واد او شعب صغير بالقرب من الدهناء تجتمع فيه غدران الماء ايام الشتاء وأعظمها يسمى (أبا الرحم) ، ولم يذكر ياقوت هذا الاسم في معجمه وهو منزل معروف في نجد كانت فيه أيام مشهورة في حروب جلالته، ومنازله الاولى وهو متوسط من منازل قبيلة سبيع . وقد اختار جلالة الملك النزول عليه لان الله طرح المطر واكثر الماء فيه فاختير عن الحفر الذي لا يبعد عنه الا بضع ساعات على الابل .

الحفر

وبعد ان خرجنا من الخفس وكدنا نقبل على الشكر رأينا الحفر عن يميننا. وهذا الحفر معروف اليوم باسم (حفر العتش) هو مورد عظيم واكثر ما يحيط به من العربان قبيلة سبيع وقد ذكر صاحب المعجم: نا... في اللغة التراب الذي يستخرج من الحفرة والبئر اذا وسعت فوقة رها سميت حفيرا وحفرا و حفيرة ثم ذكر عن ابي منصور ، ان الأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة حفر ابي موسى وحفر سعد ولم يذكر الثالث في المادة نفسها . اما حفر ابي موسى فهو المعروف اليوم (بحفر الباطن) كما سنذكره في موضعه وأما حفر سعد فهو حفر العتش الذى مررنا به كما يدل على ذلك وصفه له وذكر (حفر الرباب) وقال لعله هو حفر سعد او حفر العتش الذي نحن بصدد وصفه فقال : حفر الرباب ماء بالدهناء من منازل تيم بن مرة أقول وهذا الماء معروف انه كان من منازل تيم في القديم ثم ذكر حفر سعد فقال انه منسوب الى سعد بن زيد مناة ابن تيم وهو بحذاء العرمة ووراء الدهناء يستقى منه بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له الحاضر وهذا في رواية ياقوت عن الازهري ، وهذا الوصف ينطبق تمام الانطباق على حفر العتش ولا ندرى من اين جاءت نسبة العتش الى هذا الحفر بعد اصحابه الاولين وقد ذكر صاحب المعجم في الاحفار حفر السبيع فظن انه اراد السبيع قبيلة سبيع الموجودة على هذا البئر ولكن الاستاذ العلامة العنقري أبان لنا أن السبيع التى ذكرها ياقوت في هذا الموضع هي من السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان وهم همدانيون ومنهم ابو اسحق السبيعي اما قبيلة سبيع الحاضرة فهي من قيس عيلان قوم عامر بن صعصعة .

وعلى كل حال فهذا البئر وهذا الحفير من المياه المشهورة في جزيرة العرب من القديم والحديث وله منزلة بين القبائل التى تختصم على قطرة الماء ايام اشتداد القيظ .

اقامة الجماعة

لقد كان هم جلالة الملك أول وصوله لخيم جنده ، الاشراف على منازل الجند وترتيب جماعاتهم فى الصلاة مبتدأ بحاشيته ثم بجنده من اهل العارض ثم بباقى جماعات من الجند المجتمع ومن المعلوم انه من الصعب ان يجتمع هذا الجند الكثير للصلاة فى مكان واحد لما فى ذلك من الكثافة والضيق ، لذلك رتب جلالته كل جماعة لا يقلون عن الخمسين جماعة ، وعين لهم أماما يقيم فيهم الصلاة ومن تخلف عن الجماعة عوقب ثم عذر . واذا جاء وقت الصلاة رأيت فى هذا العراء الصفوف قائمة فى كل مكان كأنها البنيان المرصوص ركعا سجدا تبتغي رضوان الله

وقد أقام جلالته المراقبين بين الجماعات يتفقدون المتخلفين من الجماعة فى الصلاة لأن اقامة الجماعة من شعائر الاسلام . وأقول صلاة الجماعة، لان الصلاة فى نجد لا تحتاج من يراقب اقامتها اذ لا يعقل أن ترى فى نجد كلها رجلا أو امرأة أو مراهقا لا يقيم الصلاة وان هنالك شيء من الكسل فيكون فى ادراك الجماعة وهذ الذى يحرص جلالة الملك على اقامته والمراقبة عليه ولا سيما فى ساحات الحروب .

التدابير لحصر العدو

لقد كان المجرمين قسم فسيح من الارض يسيرون فيه والمشى جلالة الملك تخذ جميع التدابير التى تجعله يظفر بهم لاهم فيه ولقد كان أمام المجرمين ان يتخذوا بعد مسير جلالة الملك اليهم بجنده احدى التدابير الآتية :

١) أما أن يلتجئوا لاراضى الكويت ويحتموا بها

٢) واما أن يلتجئوا لأراضى العراق ويحتموا بها . لأن العراق والكويت وانهم ولا يعدم فى الوصول الى الاراضي الا حكومات تلك الاراضي اذا شاءت .

٣) واما أن يفروا لاراضى شرق الاردن

٤) وأما أن يفروا لاراضى سوريا

٥) وأما ان يتفرقوا قطعا صغيرة ويختلطوا بقبائل نجد ويتفرقون فيها خوفا من أن يلحقهم الجزاء

٦) وأما أن يجمعوا قوامهم وينازلوا جلالة الملك بجنوده التى يسير بها وهذا كان ابعد الاحتمالات

٧) وأما أن يلقوا السلاح وينزلوا على حكم جلالة الملك فى الذي يريد أن يفعله بهم

اما التدابير التي اتخذها جلالة الملك فقد كانت حازمه ازاء كل احتمال يقع منهم

أما الاحتمال الأول والثاني من حيث التجائهم الى الكويت او العراق فقد قدمنا ما اتخذه جلالته من التدابير السياسية والمفاوضات التى انتجت تصريح الحكومة البريطانية ووعدها بمنعهم من الدخول لاراضى البلاد المجاورة سواء الكويت او العراق او شرق الاردن ، وانه اذا دخل احد منهم الى تلك الاراضي يطرد منها بالقوة ويرمى بنيران الطيارات وهذا مما طمن جلالة الملك وأهل نجد من أن هؤلاء العصاة لن يلتجئوا ورائهم وأما احتمال فرارهم الى شرق الاردن او الى سوريا فقد اولاه جلالة الملك حقه من الاهتمام لأن المسافة بعيدة ويحتمل انهم قد علموا بخروج جلالة الملك يولون وجوههم الى تلك الجهات ، ولحاق جيش جلالة الملك بهم ليس من اليسير لان المسافة فى اراضي نجد نفسها الى حدود سوريا او شرق الاردن لا تقل عن مسيرة شهرين من أجل ذلك امر جلالة الملك قبل خروجه من الرياض اميره فى الجبل عبد العزيز بن مساعد ان يخرج بجنوده من حائل وأمر الهجر من قبائل شمر ومن تبعهم فى تلك الاطراف ان تنضوى تحت لواء ابن مساعد، وان يخيم الجميع بالقرب من حدود العراق على الميناء التى هي مظنة مورد العصاة اذا قصدوا فرار الى الغرب وبالفعل سار ابن مساعد ونزل فى جهات لينه ، أصبح مستحيلا على العصاة ان يصلوا الى تلك الاطراف بغير ان يلاقوا مع قوة ابن مساعد وهذا مما لا يقدمون عليه بعد وصول ابن مساعد او قفه .

وأما احتمال تفرقهم بين القبائل فهذا لا طريق لهم اليه الا من احد طريقين أما من طريق حفر الباطن ثم يمشون جنوبا بغرب ، و من طريق منازل العوازم فى الجنوب الشرقى لذلك أصدر جلالة الملك أمره للفرم احد مشائخ قبائل حرب ان يسير بمن معه الى حفر الباطن ويقيم فيه كما أمر سرية من جنده أن تسير الى منازل العوازم وتكون معهم فى اخذ اى فريق من العصاة يريد ان يفلت من العقوبة .

أما الأحتمال السادس وهو ان يجمعوا قوامهم لمنازلة جلالة الملك فهذا الذى خرج من اجله وما خرج الا لنالهم فاذا اجتمعوا أمرهم الى هذا كان الذى يقدره الله

أما الأحتمال السابع وهو نزولهم على حكم جلالة الملك فهذا ما كان من الرجح عدم كما سترى فى الاعداد المقبلة . يتبع

حوادث محلية

الحج والحجاج

كنا ذكرنا تأليف لجنة البحث فى الترتيبات الواجب اتخاذها للحج، وفي الوسائل التي تؤمن راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام ، وقد عقدت اللجنة المشار اليها جلسات عديدة بحثت فيها هذا الموضوع ، وانتهت من درس قسم من هذه المسائل ، وما تزال تبحث في القسم الآخر منها .

وقد رفعت اللجنة تقاريرها المتعلقة بالمسائل التى انتهت منها الى الحكومة . وهي قيد التدقيق اليوم .

وسننشر في الاعداد القادم خلاصة عما يتم بهذا الصدد .

مجلس ادارة المدينة

صدر الامر السامي بالموافقة على انتخاب الذوات الآتية اسماؤهم اعضاء في مجلس ادارة المدينة المنورة :

الشيخ ابراهيم برى ، والشيخ عبد العزيز الخريجى ، والشيخ زين برى ، والشيخ احمد عطاء الله .

مجلس بلدية المدينة

وصدر الامر السامى ايضا بالموافقة على انتخاب الذوات الآتية اسماؤهم اعضاء لمجلس البلدي في المدينة المنورة :

السيد عبد الله برزنجي ، والسيد عبد الله سقاف ، والشيخ حمزه خلايه ، والسيد ابراهيم هاشم .

دوائر الشرطة

اتصل بنا انه قرر توحيد جميع دوائر الشرطة في المملكة الحجازية وربطها بمديرية شرطة العاصمة

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الموانى بجدة انه وصلت يوم ١٦ الجاري الباخرة نيازموتير قادمة من انتورب وعليها ثمانية اطنان بضاعة ثم سافرت الى سنغافورة

ووصلت فى التاريخ نفسه البارجة (له بانتو) الايطالية قادمة من مصوع .

ووصلت يوم ١٩ منه الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ١٤٤ راكبا و ١٥٧٩ طرد بضاعة ثم سافرت فى اليوم التالي الى بورت سودان رسواكن وعليها ٥٠٦ حجاج منهم ٦٦ صغار .

ووصلت فى اليوم المذكور البارجة (كايمانس) البريطانية قادمة من السويس .

ووصلت يوم ٢ منه الباخرة (كابتجا) قادمة من نيويورك وعليها ١٧٠ طن بضاعة

الشعبة السياسية

تشكلت في ديوان جلالة الملك شعبة خاصة سميت « بالشعبة السياسية » وقد امر جلالة الملك سكرتيره الخاص يوسف ياسين بادارة اعمالها .

المفوضية التركية

اتصل بنا ان الجمهورية التركية اعتزمت رفع درجة ممثلها فى جدة الى درجة وزير مفوض اسوة بالدول الاخرى ، وابقاء سعادة المستر عبد الغنى سنى بك قائما بأعمال المفوضية .

عيد الحرية

اقامت دار المفوضية الفرنسوية بجدة يوم الاثنين الماضي بمناسبة ذكرى عيد الحرية حفلة شائقة دعت اليها كبار الموظفين ووزراء الدول المفوضين وقناصلها وغيرهم فكانت حفلة بديعة

بارجة انكليزية

وصلت يوم السبت المنصرم البارجة (له بانتو) الحربية الايطالية الى مياه جدة ، فتبادلت والقلعة التحية باطلاق المدافع حسب المعتاد ثم خرج قائدها الى البر حيث زار دوائر الحكومة فلقى من الموظفين كل عناية ثم غادرت البارجة الميناء يوم الاربعاء قاصدة مصوع.

ووصلت في يوم الثلاثاء الى جدة ايضاً البارجة (كايمانس) الانكليزية وعليها قائدها الجديد الكابتن ديكن فتبادلت حين وصلها مع القلعة التحية باطلاق المدافع كالمعتاد .

لقطات

— ١ —

وجدت بتاريخ ١٦ صفر عملة الباب فوطة احرام وكيس دوت داخله خمسة قروش

وبتاريخ ٢٧ منه وجد بسوق فقساعة جيب ان الاشياء المحررة اعلاه وجدتها ادارة الشرطة بالعاصمة ، وحفظها لديها فعلى من فقد له شئ من ذلك مراجعة الدائرة المشار بها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة ؟

— ٢ —

وجدت ادارة شرطة ينبع بتاريخ ١٢ صفر كيس دوت باطنه ريال سعودى فضة وهللتين ثم ظهر صاحبه ابراهيم بن حسن ا و رحيلة فسلمته اليه بعد أن اعطى الامارات اللازمة .

تبرعات عين زبيدة

جنيه افرنجي

٨ عبد الرحمن قاسم داود ميمن .

٢ عبد الكريم اسماعيل برمشارى ميمن

١ فاعل خير بمعرفة الشيخ عبد الله الدهلوى (٥ روبية هندى و ٢٦ ريال عربى وخمسة قروش نصف اميرى)

روبية هندى

١٠ فاعل خير .

٥٠ اسماعيل محمد اشرف من تجار

١٢٥ محمد صديق سماعيل ميمن .

١١ اسماعيل حاجى الياس ميمن .

١١ الصونة امة طيب ميمن .

ريال عربى

٣ الحاج فخر الدين بن عبد الغفار ملارى هندى وقرشان الاربع

نور الاسلام

مجلة دينية ، اجتماعية ، أخلاقية ، تاريخية حكمية . تصدرها مشيخة الازهر الشريف فى مصر ومدير ادارتها الشيخ عبد العزيز محمد . ورئيس تحريرها السيد محمد الخضر حسين وقيمة اشتراكها في خارج مصر ٥٥ غرشا مصريا فنتمنى لها التوفيق .

الناقد

صحيفة نقد وأدب تصدر مرة في الاسبوع في دمشق الشام صاحبها ومحررها الاديب السيد أديب الصفدى الصحفى المعروف قيمة شتراكها ٥٥٥ غرشا سوريا فلفتت اليها الانظار ونرجو لها سعة الانتشار .

الحر فى مكة

ما يزال الحر هذا الأسبوع فى مكة كما كان فى الايام الماضية والدرجة بين صعود وهبوط فتصل تارة الى ٤٢° بميزان سنتيغراد ، وتهبط اخرى الى ٤٠° — ٣٩° .

﴿ درجة الحرارة ﴾

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة فى الاسبوع الذي ينتهى فى ١٥ صفر كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
المدينة	٣٧	٢٨
جدة	٣٣٫٥	٢٨
ينبع	٣٥	٢٨
الطائف	٢٩	٢١ ٩/٩

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم ١٥ صفر سنة ٣٤٩ الموافق ١١ يوليو سنة ١٩٣٠ لمكة والمدينة وينبع وجدة والطائف

	جدري	زحار	حمى نفاسية	ديفتريا	حصبة	تيفوئيد	زهري	المجموع
الأصابات بالامراض السارية	١	٤٩	٢	١	١٤	٤	٥	٧٦
الوفيات بالامراض السارية	٠	٤	٢	١	١٢	٤	٥	٢٤

الوفيات بالامراض العادية : ٤٠ رجال ٢٤ نساء ٣٥ اطفال — ٩٩

العيادات العامة

راجع مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٢٢٨٣) [illegible] ١٦٠ بالامراض العينية ١٣٥) الامراض [illegible]

﴿ شعبة القابلة ﴾ بلغ عدد المراجعات من النساء (٤٣) انثى

﴿ حركة المستشفيات ﴾

الموجود القديم ١٢٥ ، دخل (٥٢) ، خرج (٣٨) توفى (٥) الباقي (١٠٤)

دروس التوحيد والتاريخ

اني والذي نفسي بيده لاعجب كل العجب ممن يقفون على تاريخ الاسلام، وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام، وممن يعلمونهما في المدارس ثم هم يغفلون عن قضية من اهم قضايا هذا التاريخ، واشدها ارتباطا بعلم التوحيد وتأثيرا في تهذيب النشء الاسلامي في عموم اقطار الدنيا، وانشائه صحيح العقل، سليم الفطرة، بعيدا عن كل لوثة وثنية او جاهلية ا

حقا على من ألم بالسيرة النبوية، وشد طرفا من تاريخ الصدر الاول للاسلام، ان يفقههم الحوادث الاسلامية الكبرى، والمسائل الشرعية المهمة، ليتعرف منها كيف كان الصحابة رضوان الله عليهم تحا كمون الى رسول الله ﷺ في عهده، ثم كان يستفتي بعضهم بعضا عن كل ماحدث لهم من بعده، وكل من احاط بالسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين خبرا، وجرى على علم عملا، أنكر اشد الانكار مايشاهدها من البدع والضلالات، وضروب السخافات والخرافات، وتمسك بقول النبي ﷺ «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة»

لو [illegible] معلمو التاريخ الاسلامي في اقطار الارض علم التاريخ الاسلامي بالتوحيد، وهما متلازمان، ولقنوا ناشئة المسلمين عقائد الصدر الاول واعمالهم حينما كانت تدهمهم الحوادث، وتفتدهم الخطوب، لصحت عقائد المعلمين، ولما رأينا منهم من يميلون الى شيء من الالحاد او التخريف، بل لما رأينا العوام في البلدان الإسلامية يعكفون على طلب الحاجات من الاموات، واذاً لتم توحيد التربية العقلية والنفسية التي ينشدها المصلحون، ويلوب عليها طلاب توحيد الثقافة العربية، لانهم لدون وكيف يهتدون وهم يهيمون في كل واد، ويضلون عن كل سبيل الا سبيل الرشاد، فسبحان الذي خلق العباد!

واني مورد طرفا يسيرا من أعمال الصحب الكرام لاسيما الخلفاء الراشدين لذين من تمسك بسنتهم نجا ومن شذ عنها شذ في النار «وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة في الجنة قيل ومن هي يارسول الله قال ما انا عليه أنا واصحابي». بقي النبي بابي هو وأمي (صلى الله عليه وسلم) قبل الدفن ثلاثة أيام، والنزاع قائم بين الصحب الكرام على امر الخلافة حتى بايعوا أبا بكر رضي الله عنه، ولم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عمن هو الاحق بها بعده، وكانت وقعة الجمل بين احب نسائه اليه عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما، وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عمه، وحامل ذريته وابي السبطين الشهيدين وسفكت دماء غزيرة وعزيزة، ولم يستفتوه في شيء قبل القتال ولا بعده، وهو ﷺ دفين في بيت عائشة بين سمعهم وبصرهم، وجرت وقائع صفين بين علي ومعاوية وكانت اعظم هولا، واشد فتكا، ولم ينقل ان احدا منهم استنجد بالنبي او استغاث به أو سأله عن حكم هذه الحرب او التي قبلها، وجمع القرآن الكريم في عهد الصديق ووقع الخلاف أولا في جمعه ولم يستفتوه في ذلك. وكانوا يسألون النبي ﷺ عن كل مايعرض لهم من الامور، فصار يسأل بعضهم بعضا، ولم يجيئوا الى قبره فيسألوه عن شيء، وقال عمر رضي الله عنه اللهم كنا اذا أجدبنا نستسقي بنبيك محمد ﷺ فتسقينا والآن نستسقي بعمه العباس، فطلبوا الدعاء من عمه ولم يطلبوه منه كما كانوا يفعلون في حياته، وقال عمر أيضا ثلاث مسائل وددت لو أني سألت رسول الله ﷺ عنها، وذكر مسألة الكلالة، وارث الجد مع الاخوة، وبابا من ابواب الربا، وكان يأسف اشد سؤال النبي عنها في حياته، ولكنه لم يسأله عنها بعد وفاته، وكانوا يضربون اكباد الابل من الشام الى المدينة المنورة ليسألوا عائشة عن حديث سمعته من النبي ﷺ فكانت تجيبهم، ولم يسألوه وهو صلوات الله عليه مدفون في بيتها، ومضت القرون الثلاثة المفضلة وكل طبقة كانت تسأل من فوقها وتستفتيهم ولم يسألوا النبي ﷺ بعد وفاته عن شيء

وفي قوله تعالى «اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم» من سورة الفاتحة التي يقرأها في كل ركعة من ركعات الصلاة، كل مسلم مكلف على وجه الارض ارشاد لنا ان نطلب منه تعالى كل ما نرجوه في دعائنا كفاحا — بلا واسطة — والهداية المطلوبة في الآية هي اشرف مايطلب واعز ماينال فاذا فرض طلبها في الصلاة بلا واسطة، فما دونها أولى بالطلب والسؤال بلا واسطة، وهذا فخر الدين الرازي امام علم الكلام في عصره يقرر توحيد العبادة على احسن وجه عند قوله تعالى «واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان» قال في تفسيره: هذه الاسئلة جاءت اجوبتها على ثلاثة انواع، فالاغلب فيها أنه تعالى لما حكى السؤال قال لمحمد (قل) وفي صورة واحدة جاء الجواب (فقل) (قال) أما الصورة الثالثة وهي في هذه الاية قال: واذا سألك عبادي عني فاني قريب، ولم يقل فقل اني قريب، فتدل على حال تعظيم الدعاء من وجوه (الاول) كأنه تعالى قال: عبدي انت انما تحتاج الى الواسطة في غير وقت الدعاء، أما في مقام الدعاء فلا واسطة بيني وبينك اه

اقول هذه هي اعمال الصحابة رضوان الله عليهم حينما هاجمتهم الخطوب، واستعرت بينهم نيران الحروب، ووقعت لهم مناظرات كالمناظرة التي جرت بين الخليفة الاول الصديق الاكبر وعمر رضي الله عنهما في قتال مانعي الزكاة، وكالخلاف الذي وقع في ارسال جيش أسامة بن زيد الذي عقد لواءه النبي ﷺ ليسير الى بعض جهات الشام، ولم يسألوا نبي الله عن شيء من ذلك احوج ماكانوا لسؤاله، واحرص ماكانوا على العمل بمقاله، وكان ﷺ هو الذي يقسم بينهم الاعطيات والمغانم، ويكون فيهم في الغزوات ويرسل منهم السرايا، ولم يقع شيء من ذلك له بعد وفاته والحاصل ان نبي الله ﷺ كان مرجعهم في الدين والدنيا في حياته، فصاروا يرجعون الى ماعرفوا من سنته بعد وفاته، وكل هذا معلوم من الدين والتاريخ بالضرورة، ومن العقل والحس والوجدان بالبداهة، ولكن مدرسي تاريخ المسلمين في الامصار الاسلامية قد قصروا فيما يجب عليهم من البيان؛ وفي عدم العناية بالجمع بين حوادث التاريخ ومسائل الدين. والكتب الكلامية المذهبية المتداولة لم تبن العقائد فيها على قواعد الادلة، ووصف ما كان عليه في القرون المفضلة اهل هذه الملة، اللهم الا الكتب والرسائل التوحيدية التي يتلقاها أبناء نجد على مشايخهم الاجلاء، والتي يطبعها ويوزعها في نجد وسائر الامصار الاسلامية، امام الموحدين، واكبر دعاة الدين الملك عبد العزيز آل السعود، أيده الله بدوام توفيقه ونصره، وأمتع المسلمين بصالح أعماله وطول عمره، فهي تنسج وحدها في بناء العقائد على النصوص، والجمع بين صحيح المنقول وصريح المعقول على أفضل الوجوه، وهي حافلة بايراد الشواهد التاريخية التي تكشف لك عما كان عليه النبي وصحبه، ولكن من المؤسف أن يبقى مذهبهم الذي هو مذهب السلف الصالح بعينه مجهولا الى الان لدى بعض الافراد، من بعد أن انتشرت كتبهم في عامة البلاد، وظهرت دعوتهم كالشمس ليس دونها سحاب، وتقلص في الامصار الاسلامية ظل العصبيات المذهبية والسياسية التي كانت مستحوذة على بعض النفوس، واكتفي بذكر مثالين غريبين في هذا الباب، (أحدهما) اني كنت مرة في زيارة الاستاذ الكريم السيد احمد السنوسي الكبير (نزيل مكة المكرمة الآن) في دار الامير سعيد الجزائري حفيد الامير عبد القادر الشهير، وكان في زيارة حضرته طائفة من اهل العلم فجرى ذكر اخواننا النجديين بينهم، فأخذ بعضهم يعزو اليهم اشهر مفتريات خصومهم عليهم، ولما ذكرت لهم بعضا من عقائدهم الصحيحة المنشورة في مجموعة الهدية السنية الشهيرة ومنها قولهم: والذي نعتقده أن رتبة نبينا محمد ﷺ هي اعلى مراتب المخلوقين على الاطلاق، وانه حي في قبره حياة برزخية فوق حياة الشهداء الى آخر ما ذكرت تعجبوا، وقال لي واحد من اهل العلم يا فلان هذه عقيدة اهل السنة والجماعة فغلبني الضحك وقلت لقد كانت لا لسنة والاسلام وهي تذيع بأنهم من صميم أهل السنة والجماعة، وأن ليس بيننا وبين معرفة ما هم عليه إلا مطالعة كتبهم أو مخالطة بعضهم.

(الثاني) أن فاضلا من كبار مشايخ مدينة حلب ينشر الآن سلسلة مقالات في بعض صحفها تحت عنوان (جمع الكلمة مع اخواننا النجديين) يتساءل فيها عن حقيقة مذهبهم، وتارة يحكي عنهم ما هم براء منه ويرجو أن لا يصح فيهم ذلك، وتارة يعتذر عنهم. يحاول حمل الطرف افضا بينهم وبين غيرهم في اهم المسائل، يفعل كل ذلك حرصا على جمع الكلمة، وانا قد أوردت في مقالي هذا شيئا من أعمال الصحب الكرام ليعلم انها هي عين مذهبهم، وانهم لا يخرجون عن هدي النبي الامين، ولا الخلفاء الراشدين، ولا يصلح آخر هذه الامة الا ما أصلح أولها كما قال مالك امام دار الهجرة رضي الله عنه.

فعلى رجال الدين والتاريخ وعلماء التصحيح ان يجعلوا هذه راجعة آثارهم والعقائد الدينية بالشواهد التاريخية، رحمة بهذه الامة، وتوفيقا لجمع الكلمة، ولكي تعم الفائدة الى الطلاب كسائر العلوم التي يطبق فيها العلم على العمل، ولكيلا تضيع ثمرة من درس العقائد والتاريخ التي قضى الطلاب في دراستها زمنا غير قليل، والله هو الموفق والمعين.

محمد بهجة البيطار
مدير المعهد العلمي السعودي

مستقبل الانسانية

قال المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الاسبق في خطاب القاه حديثا: ان مستقبل الانسانية يتوقف على التفاهم بين انكلترا والولايات المتحدة، مادامت كل من اوربا واسيا وامريكا لديها جيوش بدرجة اكبر مما كان لديها قبل الحرب. ثم اضاف على ذلك قوله انه فيما عدا المانيا والدول الاخرى التي اجبرت على نزع سلاحها، فان انكلترا هي الدولة الوحيدة التي خفضت قواها الحربية الى مستواها قبل الحرب

منطقة السار

جاء من باريس ان المفاوضات التي تجريها لجنة المانية فرنسوية بخصوص اعادة منطقة السار الى المانيا قبل الموعد تكاد ان تفشل. لان فرنسا تطلب ان تكون لها نسبة ما تشتريه المانيا في المستقبل من معادن الفحم من ١ الى ١٠ وقبل ذلك مسألة اشتراك فرنسا باستغلال المناجم ومن المحتمل ان تتأجل المفاوضات الى الخريف القادم.

في برقية ثانية من باريس ان للجنة نشرت بلاغا قالت فيه ان المفاوضات توقفت الان، غير ان الحكومتين ستبحثان نتيجة عمل لجان المعادن والكمارك الفرعية

البلاد العربية

مصر

القاهرة في ١٠ يوليو — لمراسلنا

أفي ثورة نحن؟

يحار واصف الحالة في مصر اليوم، فبينما القاهرة ساكنة هادئة ومثلها الاسكندرية اذ الشأن في الارياف غيره فيها. فقد سالت دماء في بلبيس وسالت دماء في المنصورة. لا تزال أنباء المظاهرات ترد من نواح كثيرة. وأمام هذا كله موقف تتقدم اليه مصر يوما بعد يوم هو ما سيقرره الوفد بعد ٢١ يوليو على أثر تبيين الوزارة خطتها الاخيرة مع البرلمان آجلا أو حلا.

أما بلبيس فوجه حادثتها أن لجنة الوفد المركزية فيها وجهت دعوة عامة الى أهاليها للاجتماع في محطة سكة الحديد يوم اول يوليو لاستقبال النحاس باشا ومن معه من رجال الوفد، فأرسل مأمور المركز قوة من الجند أحاطت بالمحطة. واشتبكت هذه القوة مع الجمهور في معركة كان سلاحه فيها الحجارة والعصي وسلاح الجند الرصاص، وقد أمروا باطلاقه في الهواء ارهابا، فتعداه بعضهم الى الاهالي. فأصيب خمسة من الاهالي توفي ثلاثة منهم، وأصيب ٢٣ من الجند إصابات مختلفة بين كسر ضلع وتهشيم وجه بحجر أو بعصا. وبين هؤلاء ضابطان ومعاون ادارة.

وأما يوم المنصورة فكان أشد هولا فالمنصورة من الدقهلية، والدقهلية عاصمة السعديين في مصر. وقد دعيت هيئة الوفد المصري وعضاء الوزارة السابقة لزيارة المنصورة والاجتماع في منزل احد أعيانها محمود بك يوم ٨ يوليو (اول من أمس) فأبلغت الحكومة ان الاجتماع غير جائز لانه خطر على الامن العام، فأجابوا بأن منعهم الاجتماع تعرض للحرية الشخصية. وأمر مدير الدقهلية على المنع كما أصر الوفديون على الاجتماع وأقيمت في المنصورة الزينات يوم ٩ يوليو فهدمتها الحكومة بالمعاول. وسيقت قوة عسكرية من الاسكندرية وغيرها قيل ان عددها ست آلاف جندي، ونصب إمام السرادق المنوي ان يكون الاجتماع فيه أربعة مدافع مقر البوز. وعرفت حكومة العاصمة بالنبأ سفر القطار الذي اعلن النحاس باشا انه مسافر فيه الى المنصورة، فركب قطارا آخر، ودخل المنصورة مع بعض أعضاء الهيئة الوفدية، فما كادت تسير بهم السيارات في شوارع المدينة حتى اكتظت بالهاتفين والمرحبين، وكان الجند قد عسكر في ثلاث مناطق، فلما بلغت السيارات المنطقة الثالثة بوغت ركبها بغارة من الجنود. وكان أول من استهدف للخطر ركاب سيارة الرئيس النحاس باشا، وهو ووسطهم فقبض على جنود [illegible] وطعنه بحربة بندقيته متلقى الطعنة سينوت حنا بك بيده — وكان جالسا على يسار الرئيس — فجرح جرحا بليغا وتدفق الدم على ثيابه وثياب النحاس باشا وانطلقت السيارة بسرعة، فشاع في الناس أن النحاس باشا قد أصيب، فثاروا وهاجوا، فاصطدموا بالجند وكان سلاح هذه المرة عدا الحجارة والعصي قوارير من الزجاج مملوءة رملا يقذفونها فتتطاير الى الجدار فتنفجر كالقنبلة وتتناثر شظاياها على الجنود. ودامت الحال نحو ساعتين قتل فيها ثلاثة من الاهلين وثلاثة من الجنود. أما الجرحى فكانوا أكثر من مائة. وأتم الاجتماع، وخطب النحاس باشا، وعاد من معه الى القاهرة والهياج على قدم وساق.

وتألفت في اليوم الثاني (أمس) مظاهرات في بور سعيد، ودمنهور، وطنطا. فحدث في الاخيرة عراك بين الاهالي والجند أسفر عن اصابة ضابطين وخمسة عشر جنديا وعشرة من الاهالي اصابات مختلفة ولم يقتل أحد.

والنحاس باشا ومن معه مهتمون في تطوافهم بتحليف الاهالي يمين عدم التعاون، وهذا نص اليمين:

«أقسم بالله العظيم ان أدافع عن الدستور، وان أقاوم كل اعتداء عليه بكل ما أملك من قوة ومال وتضحية، وأن اشترك اشتراكا فعليا في تنفيذ خطة عدم التعاون التي تضعها اللجنة ويقرها الوفد، وان أعمل على تعميم ذلك في دائرتي الانتخابية».

وقد أصبح ميثاقا وطنيا عاما، تتناقله الجماهير ويلبث بينها رجال الوفد لتحليفها عليه.

وفي خلال هذه الحوادث يتراشق النحاس باشا واسماعيل صدقي باشا بالاحاديث. فصدقي باشا يقول في حديث له مع مندوب جريدة لابورص «ان النحاس باشا يتوجه الى الجمهور ليحمله على أن يعكر صفة يمين لا يدري كنهها — يريد اليمين على عدم التعاون — لا يرى الى شيء غير خلق الحقد والكراهية للنظام القائم..». ثم يقول «وآمل ان لا تضطر الحكومة لظروف الى اتباع اجراءات استثنائية ليس في نيتي الآن أن ألجأ اليها..»

ويقول النحاس باشا في حديث له مع مكاتب التيمس «الحالة في مصر الآن في منتهى الحرج وأساس النظام الدستوري أن لا تحكم وزارة بغير ثقة على موافقة البرلمان والا كانت وزارة دكتاتورية كما هي الحال الآن» ويقول لمكاتب جريدة يونانية «انما نحتم أن يكون الدستور محترما في كل الأمر، ولا نحجم قط عن أية تضحية في سبيل حمايته. ان الحكومة الحالية تمثل الرجعية ضد ارادة الامة السامية وسندافع من الدستور الى النهاية».

***

والمفهوم بعد الحوادث الاخيرة أن رئيس الوزارة صدقي باشا سينتهج نهجا جديدا في منع زيارات النحاس باشا الاقاليم، ولا نعلم هل يتم له ما يريد أم تزداد الحال تفاقما.

(أم القرى: علمنا من مصدر خاص انه وقع أمس الاول الاربعاء) اصطدام بين الاهلين والبوليس في مدينة الاسكندرية أسفر عن وقوع ١٥ قتيل من الاهلين والبوليس، بينهم اثنان من الاجانب وأصيب ٣٨ من الاهالي والجند إصابات مختلفة.

الى لندن

كثر الذاهبون الى لندن من رجال الوفد والنواب ويقولون كلهم ان الغرض من سفرهم هو حضور مؤتمر البرلمان. نذكر منهم مكرم عبيد بك ومراد بك الشربيني ومحمد صبري ابو علم والدكتور احمد ماهر وعلوي بك الجزار. وقد دارت ظنون كثيرة حولهم، لا نشك بأن لذهابهم علاقة بالموقف الحاضر لداخلية مصر.

من أمانة العاصمة

— ١ —

غروش اميري	
٨٣٠٠٠	الذبيحة
١٣٠٠٠٠	الحلقة
١٢٠٠٠	دلالة الحيوانات
٣٧٠٠٠	القطارية
٢١٥٠٥٠	الحوت

تعلن امانة العاصمة بأن مصالح بلدية جدة الموضح بيانها بعاليه عدرسى [illegible] الاخير فيها بحسبما توضح بحذاء كل منها فمن له رغبة في الزيادة في أي منها تقبل منه الزيادة في المائة خمسة فليراجع دائرة بلدية جدة لغاية ٢٧ صفر وبعد مضي اليوم المذكور لا تقبل زيادة من أي احد ما طلقا ولاعلام الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان؟

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة لتزام رسوم الحلقات والذبيحة والقطارية لكامل العام الحالي المالي ٤٨–٤٩ فعلى كل من يرغب في التزام أي من المصالح المذكورة فليراجع الامانة ولاشعار الراغب بذلك جرى اذاعته.

— ٣ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام انارة عموم البلدة بطرفاتها بالمصابيح البلدية العادية وانارة الشوارع بالمصابيح اللوكس لمدة سنة كاملة ابتداءاً من تاريخ الالتزام فعلى كل من له رغبة في التزام أي من التعهدات المذكورة فليراجع الامانة ولذا صار نشر هذا الاعلان.

— ٤ —

تأكيداً لما نشرته الامانة غير مرة على صفحات أم القرى فانها تعلن الآن عموم سكان الدور والحوانيت بأن القاء القمائم بعد التنظيف ممنوع ومن خالف ذلك فيكون مستحقاً للجزاء الذي يترتب عليه ولذا صار نشر الاعلان؟

— ٥ —

تعلن أمانة العاصمة لعموم ارباب العمائر بالبلدة بأنه يجب عليهم نقل ما يبقى من العمارة من جراويل عند نهاية التعمير واذا لم يقوموا بنقلها في حالة انتهاء التعمير فستقوم الامانة بنقل ما تجده من ذلك وتستحصل مصاريف النقل مضاعفة من صاحب العمارة ولذا صار نشره

— ٦ —

تعلن امانة العاصمة بأنها قد وضعت بميدان المزايدة التزام شراء امعاء المواشي القدو فمن كان له رغبة في التزام شراء ذلك فليراجع مركز الامانة ولاعلان الراغب بذلك صار نشر هذا الاعلان؟

نظام الكمارك

— ١ —

الفصل الاول

الاحكام العمومية

المادة الاولى — خط الكمرك هو عبارة عن سواحل البحار والحدود البرية التي تفصل بين حكومة الحجاز والحكومات المجاورة .

المادة الثانية — المساحة التي تعد منطقة للجمرك هي في الحدود البرية اعتباراً من الخط الجمركي الى الداخل عشرة كيلو متر وفي السواحل من خط الساحل الى مسافة اربعة أميال في البحر .

المادة الثالثة — يمنع اجراء انواع معاملات التخلية والتحميل وامرار الأشياء من خط الكمرك اثناء الليل الا في الاحوال المجبرة مثل نزول الأمطار او مرور حجاج او اشغال تتعلق بالحكومة فانها مستثناة من هذه الممنوعية .

المادة الرابعة — لا تجرى اى معاملة كانت من تحويل (اقطارمة) وتخلية وتحميل مالم يحضر مأمورو الرسوم وتؤخذ مأذونية ادارة الكمرك . وكل أنواع معاملات الكمرك لاتجرى الا في المواقع المخصصة والمعينة من قبل ادارة الكمرك . وبعد اجراء المعاملة النظامية بتمامها من قبل اصحاب العلاقة يعطي اكبر مأمور لادارة الكمرك المأذونية ويبادر في تعيين وارسال المأمورين اللازمين ويكون مسئولا بالذات عن التأخير الواقع بلا سبب نظامي .

المادة الخامسة — يستوفى رسم الكمرك من الأشياء الأجنبية المارة من خط الكمرك والداخلة الى الاراضي الحجازية طبق التعريفة المقررة ويستثنى ما كان معفيا من الرسوم بموجب هذا النظام .

المادة السادسة — تفتيش السفن عائد على مصلحة خفر السواحل حسب التعليمات التي تعطى لها من نظارة الرسوم وتكون المصلحة المذكورة مكلفة بتطبيق التعليمات المنوه عنها .

المادة السابعة — لا تقبل السفن اشياء تجارية من الميناء الذى وصلت اليه قبل ان تخرج ما بها من الامتعة والبضائع المكلفة باخراجها ، او اجراء التحويل (اقطارمة) في ذلك الميناء ، اوقبل اخذ رخصة تحريرية من ادارة الكمرك بالشحن .

المادة الثامنة — لا يسوغ اخراج البضائع التجارية من ادارة الكمرك حتى تجرى معاملاتها الاصولية وتؤدى رسومها المقررة .

المادة التاسعة — اذا حدث عن أى قضاء حريق اوغيره في ادارة الكمرك اومخازنها فلا تكون الادارة مسئولة عن الخسارات والضائعات الناتجة عن أسباب مجبرة وعن الفساد الواقع بطبيعة الحال .

المادة العاشرة — للحكومة ان تحدد او توقف حرية التحويل (اقطارمة) والمرور (الترانسيت) والاخراج والادخال عند اللزوم .

المادة الحادية عشرة — الاشياء الممنوع ادخالها يمنع مرورها وتحويلها الا بامر عال .

المادة الثانية عشرة — جميع السفن التي تحمل امتعة تجارية تابعة للرسم مهما كان حجمها محظور عليها التقرب من السواحل بدون اسباب مجبرة .

المادة الثالثة عشرة — ان السفن المشحونة التي تضطر للسير بالقرب من السواحل يجب على ربانيها ان يأخذوا رخصة من أقرب ادارة للكمرك . ويبنى في تعيين مقدار التقرب من الساحل من لدن ناظر الرسوم العام وسائر المديرين نظراً للمقتضيات المحلية ولاجل ان يوضح ذلك بالرخصة .

الفصل الثاني

المعاملات الرسومية

دفتر الحمولة : (المانيفستو)

المادة الرابعة عشرة — ربابنة السفن التي ترد الى الموانىء الحجازية او من يقوم مقامهم مكلفون بما يأتي :

أولا) ابراز النسخة الأصلية لبيان السفينة محتوية على عموم الحمولة الموجودة بداخلها الى ادارة الكمرك قبل اخراجها خلال اربعة وعشرين ساعة اعتبارا من تاريخ وصولهم .

ثانيا) تنظيم صورتين من بيان السفينة (المانيفستو) مترجمتين باللغة العربية مبين فيها الاشياء التي ستجرى بحقها معاملة المرور (الترانسيت) او التحويل (الأقطارمة) او الاخراج وتقديمها لادارة الكمرك .

ثالثا) اعلام الكمرك تحريريا فيما اذا كانت السفينة خالية من المتاع والبضائع بحقيقة الواقع .

رابعا) ابراز الاوراق العائدة للسفينة المختصة ببيان حمولتها لادارة الكمرك ، في حالة عدم قناعة الادارة بالبيان العمومي (المانيفستو) .

خامسا) تقديم وابراز أوراق الحمولة في السفن الشراعية ولا يصرح لها باخراج حمولتها الا بعد تسليم هذه الاوراق لادارة الكمرك لاجراء معاملاتها الاصولية .

المادة الخامسة عشرة — يودع بيان الحمولة وصورتاه المترجمتان المصدق على مطابقتهما الى مأمور بيان الحمولة (المانيفستو) لاجراء مقابلتهما من حيث الاعداد والنمر والعلامات والاجناس وتصديقهما بعد المطابقة وعقب ذلك تعاد النسخة الاصلية الى مبرزها ويجرى حفظ احدى الصورتين لدى المأمور المذكور للعمل بها في المعاملات الرسمية . وتبعث الاخرى الى قلم التدقيق .

المادة السادسة عشرة — اذا دخلت السفينة الميناء ليلا تبتدىء مدة الاربعة والعشرين ساعة من طلوع شمس اليوم التالي (غد) ويستثنى من ذلك ايضا الاحوال الناشئة عن اسباب اضطرارية كأيام التعطيل الرسمية او معاملات الحجر الصحي .

المادة السابعة عشرة — يجب ان تكون النسخة الاصلية لبيان السفينة مرتبة وفقا للاصول التجارية وهذا البيان هو المتخذ في كل سفينة (منافيستو) ويكون موقعا من وكلاء السفن الموجودين في مرافق المخرج أو مربوطا بالوثائق المخصوصة التي اعطيت من الدوائر الرسمية في مرفأ المخرج ، وكل بيان لا يكون موافقا للشرائط المذكورة ولا للتعريفات الموجودة بنظام الكمرك لا يعتبر حكم العمل به .

المادة الثامنة عشرة — عقب ابراز بيان السفينة المعتبر لادارة الكمرك يجرى بشأنه ما يأتى :

أولا) تخرج الحمولة الى مخزن الكمرك باذن الادارة .

ثانيا) لادارة الكمرك ان ترخص باخراج الحمولة الى السنبوك او الى المحل الذي تشير اليه قبل ابراز البيان (المانيفستو) في الاحوال المجبرة .

ثالثا) بعد اخراج الامتعة الى المخزن يجرى تفتيشها كل اسم وكل ماركة وكل جنس على حدة من طرف المفتشين .

رابعا) في حالة وجود نقص محقق في الامول الواردة من البواخر او السفن الشراعية أو قيام شبهة بذلك لدى ادارة الكمرك يكلف متعهد الكمبانية للبواخر والشخص المختص في تسليم الحمولة في السفن الشراعية بتسليم ما كان ناقصا أو حصل الاشتباه في نقصه بالوزن أو بالعدد الى مأموري المخازن ويتبادل كل منهما التوقيع بالاستلام والتسليم مع شرح الكيفية بدفتر المخازن . وعلى مأموري المخازن عدم استلام الطرود التي يوجد بها خلل او نقص الا بموجب وثيقة وقيود من المتعهد وذوي الاختصاص السالف ذكرهم .

خامسا) اذا اراد التاجر صاحب البضاعة الواردة اخراج بضاعته من الكمرك فيجب عليه ابراز ورقة التصريح من وكالة شركة الباخرة (الكمبانية) التي تفيد تسليم البضاعة لصاحبها وبدون ان يبرز التاجر هذه الرخصة لا حق له في طلب اخراج بضاعته من ادارة الكمرك .

سادسا) ينبغي على التاجر ان يقدم ورقة التصريح المبرزة منه لمأمور بيان الحمولة (المانيفستو) لاجراء تطبيقها على البيان المقدم اليه من (الكمبانية) فاذا وجدت موافقة له يشرح عليها بالمطابقة ثم يستلمها التاجر ويقدمها لمأمور الاسكلة لتطبيقها على المعاملات والنمر المحررة فوق الطرود فاذا وجدت موافقة يضع المأمور المذكور على الورقة نفسها تاريخ وصول البضاعة الى المخزن المحافظة على المستحق من الرسوم الارضية عليها .

سابعا) عند وقوع تباين بين محتويات ورقة التصريح (السندي) وبين بيان الحمولة (المانيفستو) يجب على التاجر مراجعة الكمبانية وتصحيح (السندي) على وجه الصحة في دائرة الاصول تحت توقيع وختم الكمبانية .

المادة التاسعة عشرة — لا يسوغ لادارة الجمرك منح المساعدة باخراج الحمولة من السفن الشراعية قبل ان يقدم لها بيان الحمولة (المانيفستو) الا في الاحوال الاضطرارية المجبرة فيجوز لادارة الكمرك الترخيص للسنابيك باخراج حمولتها للرصيف قبل تقديم بيان الحمولة على شرط ان تبقى تلك الحمولة تحت مسئولية وضمان رئيس السفينة او من يقوم مقامه تحت نظارة ومراقبة ادارة الكمرك وفي هذه الحالة يجب اعطاء بيان الحمولة وتسليم البضائع الى ادارة الكمرك في اليوم الثاني من نزولها .

متفرقة

الحرق المانيا

اشتدت وطأة الحر في المانيا اشتداداً عظيما حتى بلغت درجة الحرارة ٣٤ في الظل بيوم ٥ الجاري فهرع الناس الى الغابات والبحيرات التي في ضواحي المدينة ، ولم يمكن العمل بالنظام الذى وضع اخيرا في مجلس الرايخستاغ ضد ظهور النواب بالقميص ، فاذن الرئيس بعدم التقيد بهذا النظام بصفة استثنائية .

نزع السلاح

خطب الموسيو بول بونكور مندوب فرنسا في عصبة الامم فقال ان الاتحاد شيء جميل ولكن لندن وبرلين وروما لم تبد آراءها بوضوح فيه ؛ ولكن يجب ان لا تقنط من الوصول الى النتيجة ففرنسا تعرض باستمرار على اوربا صيغا للتحكيم والتعاون ، وان سكت الدول الاخرى عنها سكوتا يبعث على القلق

مؤتمر الاتحاد الكمركي

افتتح في باريس المؤتمر الاول للاتحاد الكمركي وسمعت اقوال المقررين العموميين عن وجهات نظر اربع عشرة لجنة مؤلفة في اوربا

تركيا واليونان

قبل الموسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية دعوة عصمت باشا رئيس الوزارة التركية وسيزور انقرة في شهر اكتوبر

ثورة الاكراد

جاء في برقية من الاستانة ان قوات تركية وطيارات قذف القنابل تقوم باعمال عسكرية واسعة النطاق ضد الثوار الكرد الذين ثاروا على الحدود من جهة ايران .

بين فرانسا وايطاليا

جاء من باريس ان الموسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية افهم سفير فرانسا في ايطاليا بان يبلغ الحكومة الايطالية بان الحكومة الفرنسوية مستعدة لاستئناف المفاوضات بخصوص المساواة البحرية بين الدول وانه كلما كان البحث عاجلا كان ذلك انفع وان يبلغ السفير ايضا الى السنيور موسوليني بان من رأى موسيو بريان ان الافضل أن يسبق المفاوضات الخاصة بالمسألة البحرية تسوية المسائل السياسية الخاصة بمركز الايطاليين في تونس والمطالب الايطالية بخصوص ساحل ليبيا

شجار في برلمان سويسرا

ورد من برن ان قد حدث لاول مرة في تاريخ البرلمان السويسرى شجار استخدم فيه اللكم ، وذلك ان احد الشيوعيين قال لزميل له : أنت كاذب فلكمه الأخير لكمة أصابت إذنه وانبرى زملاء النائب الشيوعي لمعاونة زميلهم

ثورة الهند

ذهبت الفصيلة الاولى من الذين يريدون مخالفة قانون الغابات وعددها ثمانية آلاف الى بوصاد للبدء بالحملة في ١٠ يوليو . وهذه الفصيلة مجهزة بكل ما تحتاج اليه

والقى اللورد ارون نائب الملك في الهند خطبة في سملا قال فيها : ان الحكومة الانكليزية بعد ما درست الموضوع درسا دقيقا قررت ان يكون المؤتمر المنوي عقده قريبا في لندن لدرس مسألة الدستور الهندي متمتعا بالحرية التامة . وتعتقد الحكومة ان في الامكان الوصول بواسطة المؤتمر الى حل شريف يرضي البلدين وجميع الذين لهم مصلحة في الامر . والحل الذى يصل اليه المؤتمر يكون اساسا للاقتراحات التى تعرضها الحكومة على البرلمان فيما بعد .

واشار الى ان التصريح الرسمي الذي افضى به في السنة الماضية ومفاده ان شكل الدومينيون هو النتيجة المنطقية لنهضة الهند وان هذا التصريح لا يزال معمولا به .

ونوه بعزم الحكومة على محاربة « حركة العصيان المدنى المخلة بالامن » ووجه نداء مؤثرا طلب فيه ان تعود الثقة المتبادلة فتزيل المشاكل التى نشأت اخيرا

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

﴿ العنوان التلغرافي : ﴿ ام القرى ﴾

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج

سودة . اسكريم . ججريت . ورد ليمون . موز . برتقال . خرنوب . توت . كادى بنفسج . زنجبيل .

ان اشتداد الحر والعرق يسببان تعبا في الجسد والمعدة واحسن شيء يخفف الحرارة ويهضم الطعام القازوزة صنع الماكينة المثلجة اشرف محلنا بباب الوداع ترى اجود الاصناف ١ = ٢

ان ختمي المنصوص عليه اسمي ابراهيم بن عبد الله بن حسين قاضي قد فقد بجانب مدرسة الفلاح بجدة وحيث اني لست مديونا لاحد فكل ورقة تظهر فيما بعد تعتبر ملغاة لا قيمة لها . البيان حرر .

تقويم أم القرى

اغتنموا الفرصة قبل فواتها

بناء على اقبال الاهلين على شراء تقويم أم القرى في هذا العام فقد نفدت النسخ المطبوعة منه ، ولم يبق الا نسخ قليلة جداً فعلى من لم يأخذ نسخة منه المبادرة قبل فوات الوقت .

وبناء على الطلب المتوالى فقد اعددنا قسما من تقويم العام الماضي للبيع بالأسعار التالية :

قرش دارج	
٢٢	تقويم أم القرى لعام ١٣٤٨ (من الجنس العادى) على كرتون
٥٥	« « « « « مجلد تجليداً افرنجياً
	« « « ١٣٤٩ (نفدت)
٥٥	« « « « « مجلد تجليداً افرنجياً